

تاج العروس من جواهر القاموس

" بتذليل ما ناصيتَ بعدي الأحامسا أراد قُرَيْشاً وقال غيره : أراد بني عامرٍ ؛ لأنَّ قُرَيْشاً ولدَتْهم وقيل : أرادَ الشَّعَانَ من جميعِ الناسِ . منَ المَجَازِ : الأَحْمَاسِ : العامُّ الشَّدِيدُ ويقالُ : سَنَةٌ حَمَسَاءُ : أي شديدةٌ ويقالُ : أصابتهم سنونَ أحامسُ وقال الأَزْهَرِيُّ : لو أرادوا مَحْضَ النَّعْتِ لقالوا : سنون حُمَسُ إنَّما أرادوا بالسَّنينِ الأحامسَ تذكيرِ الأعوامِ . وقال ابنُ سَيِّدَه : ذَكَرُوا على إرادةِ الأعوامِ وأجروا أفعَلَها هنا صفةً مُجْرَاهُ اسْمًا وأنشد : .
لنا إبلٌ لم نَكْتَسِبْها بَعْدَ رَعةٍ ... ولم يُفْنِ مَولاهُ السَّنونَ الأحامسا وقال آخر : .

سَيَذْهُبُ بَابِنِ الْعَبْدِ عَوْنُ بَنِي جَحْوَشٍ ... ضَلالاً وَيُفْنِيهَا السَّنونَ الأحامسُ منَ المَجَازِ : وَقَعَ فلانٌ في هِنْدِ الأحامسِ كذا نصُّ التكملة ونصُّ اللسانِ : لَقِيَ هِنْدَ الأحامسِ أي الشَّدَّةَ وقيل : إذا وَقَعَ في الداهيةِ أو معناه : ماتَ ولا أشدَّ من الموتِ وأنشد ابنُ الأَعْرَابِيِّ : .

فإنَّكم لَسْتُمْ بدارِ تُلُنَّةٍ ... ولكنَّما أُنْتُمْ بِهِنْدِ الأحامسِ وقال الزَّمَخْشَرِيُّ : وَقَعُوا في هِنْدِ الأحامسِ إذا وَقَعُوا في شِدَّةٍ وبليَّةٍ ولَقِيَ فلانٌ هِنْدَ الأحامسِ إذا ماتَ وبنو هِنْدٍ : قومٌ من العربِ فيهم حَماسَةٌ ومعنى إضافَتهم إلى الأحامسِ إضافتُهم إلى شُجْعانِهِم أو إلى جِنسِ الشُّجْعانِ وأنَّه منهم . وحَماسُ اللَّيْثِيِّ بالكسْرِ : وُلِدَ في عَهْدِ رَسولِ اللَّهِ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وله دارٌ بالمدينةِ قاله الواقديُّ . حِماسُ بنُ ثامِلٍ : شاعرٌ . وذو حِماسٍ : ع قال القُطاميُّ : .

عفا من آلِ فاطمةِ الفُراتِ ... فشَطَّأَ ذِي حِماسٍ فحائِلاتٌ في النوادرِ : حَمَسَ اللحمَ : قَلاه . قال الزَّجَّاجُ : حَمَسَ فلاناً إذا غَضَبَهُ كَأَحْمَسَهُ وكذلك حَمَشَهُ وَأَحْمَشَهُ وحَمَسَهُ تَحْمِيساً وهذا عن غيرِ الزَّجَّاجِ وهو مَجَازٌ . في النوادرِ : الحَمِيسَةُ كسَفِينَةٍ : القَلْبِيَّةُ وهي المِقْلَةُ . قال أبو الدُّؤَيْبِ : الحَمِيسُ كَأَمِيرٍ : التَّنْزُّورُ ويقالُ له : الوَطِيسُ أيضاً وقال ابنُ فارسٍ : وقال آخرونَ : هو بالشينِ المُعْجَمَةِ وأيَّ ذلك كان فهو صحيحٌ . الحَمِيسُ أيضاً : الشَّدِيدُ قال رُوَيْبَةُ : .

وَكَلَّكَ لَأَذا بِرُوكَةٍ هَرُوساً ... لا قَيِّنَ مِنْهُ حَمَسَاءُ حَمِيساً أي شديداً كذا في

التكملة وقال الأزهري : أي شِدَّة وشجاعة . والحُمُوسة بالضَّم : الحُرْمَة قال العجاج : .

ولم يَهَيِّنْ حُمُوسَةً لَأَحْمَاسًا ... ولا أبا عَقْدٍ ولا مُنْجِيسًا أي لم يَهَيِّنْ لذي حُرْمَةٍ حُرْمَةً أي رَكِبِنَ رُؤُوسَهُنَّ والتَّنْجِيسُ : شيءٌ كانت العربُ تَفْعَلُهُ كالعُودَةِ تَدْفَعُ بها العَيْنَ . الحَمَّسَة بالتحريك : دابَّةٌ بِحَرِيَّةٍ أو السُّلْحَفَة زعموا قاله ابنُ دُرَيْدٍ ج حَمَّسٌ مُحْرَكَةٌ وقيل : هي اسمُ الجَمَعِ . والحَوْمَيسُ كَزَنْجَبِيلٍ : المَهْزُولُ عن أبي عمرو وهو مَجَازٌ . والحَمَّسُ بالفَتْحِ : الصوتُ وجَرَسُ الرِّجَالِ أنشد أبو الدُّقَيْشُ : .

كأنَّ صَوْتًا وَهَسِيهَا تَحْتِ الدُّجَى ... حَمَّسٌ رِجَالٍ سَمِعُوا صَوْتًا وَحَى الحِمَّسُ : بالكسْرِ : ع . والتَّحْمِيسُ : أن يُؤْخَذَ شيءٌ من دواءٍ وغيره فيوضَعُ على النارِ قليلاً ومنه تَحْمِيسُ الحِمِّصِ وغيره وهي التَّقْلِيدِيَّةُ . واحتَمَسَ الدُّبَّ كان : هاجا كاحتَمَشَا قاله يعقوب . واحْمَوْمَسُ : غَضَبٌ وكذلك اِقْلَوْوَلَى وهو مَجَازٌ قال أبو النِّجْمِ يصفُ الأَسَدَ : .

كأنَّ عَيْنَيْهِ إِذَا ما اِحْمَوْمَسَا ... كالجَمْرِ تَيِّنَ جِيلَتَا لِتُقْبِيسَا